

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 33 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رب وتعال علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عنا اوصافك علمني علما انفعني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)
انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
ما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة تحدثني عنك - [00:00:32](#)
على ضفاف انهار الاسماء الحسنى. ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا الايمان
بربوبيته او الحظ والنصيب. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا -
[00:00:47](#)
معلقة برار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين. ربنا اتنا في لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. واحنا في الحديث عن اسم الله الرب كنا وصلنا - [00:01:07](#)
فادعوه بها. كلما تتبع المواطن اللي استعمل فيها اسم الله الرب في الدعاء. بنشوف كيف استعمل في الدعاء عشان نتعلم ازاي نطلب
اه يعني او ندعو الله باسمه الرب بنشوف الافاق اللي احنا نستعمل فيها اسم الله الرب كافق تطبيقية فيعني نسأل لابس - [00:01:27](#)
بايه بالضبط؟ بنحاول نقف مع اهمية الطلب ده او نوع الطلب ده وندرك قد ايه احنا محتاجينه انها في الموطن او المقام في سورة
البقرة اللي فيه الحديث عن آا الاسرة الابراهيمية لو صح التعبير. آا اسرة - [00:01:47](#)
سيدنا ابراهيم وكنا تحديدا في الموطن اللي فيه سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بيدعو ربنا. الدعوات المشهورة المعروفة. آا المهم
في هذا الموطن وقفنا احنا معه اكثر من وقفة وكنا آا قلنا في ملاحظات كده خدنا بالناس منها او اتعلمناها - [00:02:07](#)
سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل في سؤال الله عز وجل. آا فكان منها كثرة آا كثرة جريان ذكرى الرب المحبوب على الالسنه
والقلوب. بما يحب وبما يناسب. وقلنا ان سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل فقهاء تواصل مع الله سبحانه وبحمده. ماشي - [00:02:28](#)
او فقيه هي تواصل مع الله سبحانه وبحمده وقلنا عايزين نتعلم منهم من الحاجات اللي احنا لاحظناها قوي ان هم دعواتهم كانوا
بيختموها باسماء الله عز وجل آا بيشفعوها باسماء الله عز وجل بيتوسلوا بهذه الاسماء الحسنى. آا الاسماء دي في الحقيقة هم آا -
[00:02:48](#)
آا كانوا موفقين في اختيارها. آا واختاروها بفقه وبعلم. تمام؟ وبفهم. وطيب آا ازاي هم اقتربا فقه فقه بعلمه وفهم ده اللي
هنحاول نفهمه النهاردة ان شاء الله. اه فمثلا في الدعوة الاولى او في الدعوة اللي في الاية الرقمية - [00:03:12](#)
اربعة وعشرين بيقولوا ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. فهنا ختموا الكلام بانك انت السميع العليم لكن في الدعوة اللي بعدها
قالوا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا قالوا انك انت التواب الرحيم - [00:03:32](#)
التالته قالوا ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. يعني الطريقة
اللي هم بيتمسلو بها او الاسلوب اللي هم بيتوسلو به هو تقريبا قد يتوسلوا به هو واحد. انك انت انك انت انك انت. لكن بنلاحظ انه -
[00:03:52](#)

تقولوا مع الاولى انك انت السميع العليم والتانية بيقولوا انك انت التواب الرحيم والتالثة بيقولوا انك انت العزيز الحكيم. تمام؟ طيب.
اه اللي احنا في ده مش مش كلام تفصيلي يخص المسألة والا عشان المسألة تفصل هتحتاج وقت طويل وكلام كبير يعني. لكن احنا
هنحاول كده ممكن نعتبرها كده كانها نظرات - [00:04:12](#)

او تأملات سريعة في المسألة. علشان المسألة تتفهم بردو يتفهم سر الاختيار او يعني مناسبة الاختيار ده. آآ ونتعلم منهم لما نختار
نختار ازاى احنا ابتداء محتاجين يعني اطلالة سريعة كده على معاني الاسماء دي نفسها اللي هم اختاروها. يعني هو - [00:04:32](#)
فلما انا ويمكن قلت اشترت للكلام ده في الحلقة الماضية اصلا اللي مش اللي ما عندوش اللي مش فاهم معاني الاسماء اساسا اللي هو
ما بيعبدش ربنا بفهم بفقهه بوعي طب ما طبيعي جدا ومش هيحسن اختيارها اصلا. فدي مسألة اساسية واشرنا اليها امس. فعندنا
هنا اسم الله السميع واسم الله العليم واسم الله - [00:04:52](#)

التواب بسم الله الرحيم واسم الله العزيز واسم الله الحكيم. تمام؟ باختصار شديد ويمكن احنا اشرنا للكلام ده في حلقة ماضية بسم
الله السميع. احنا لما نيجي نقول السميع هنا - [00:05:12](#)

في عندنا ثلاث انواع من السما في سما اسمه سما الرقابة. ده الاول. وبعد كده سمى اجابة. وبعد كده سمى اجابة. خلاص طيب او لو
هنقوله باختصارا نقول سمع رقابة وسمع اجابة. ربنا سميع بتيجي السميع بمعنى سمع الرقابة. سميع يعني رقيب. سمع - [00:05:22](#)
كيسمعك يسمعك يعني يسمعك لان انت يعني مثلا انا لما اجي اقول لواحد عشان بس نقرب المسألة لما لما يقول لواحد آآ مثلا آآ انا
سامعك كويس على فكرة انا كنت سامعك انا سمعت اللي انت قلتها ما هو السمع ده رقابة دي مفهومة واضحة والسمع الثاني -
[00:05:42](#)

تم ايه؟ اجابة. خلاص؟ ودي بقى يمكن اللي بتيجي في دماغنا ان السمع للرقاب. يعني بيبجي في دماغنا عادي ان احنا انا سمعت
فلان يعني خدت بالي راكده يعني سمع الرقاب ماشي؟ سمع وده برضه معنا من معاني علمت الكلام ده انا مش علمته خلاص ده
انا علمته بالسمع انا سمعته بنفسى تمام؟ يعني مش حد - [00:06:02](#)
اخبرني طريقة العلم هنا كانت السمع. تمام؟ فده احنا عارفينه ماشي؟ طيب فيه بقى فيه يمكن المعنى اللي كتير مننا ما بياخدش باله
منه ان السميع تيجي بالمعنى المجيب. يبقى السانية ممكن تبقى الرقيب. وممكن تبقى المجيب. وفي مواطن تبقى تيجي الاتنين.
الرقيب والمجيب مع بعض - [00:06:22](#)

يعني تحمل المعنيين يعني فهي في وفي الغالب كده لما اسم الاسماء اللي بيكون له اكثر من معنى في الغالب هو بيبقى في
السياق فيه معنى اظهر لكن ده ما يمنعش ان المعنى الثاني حاضر برضه. ماشي؟ بس هذا المعنى اظهر او احضر اكثر حضورا. لكن
المعنى الاخر باقى احضر - [00:06:42](#)

ما فيهم اشكالات. تمام؟ المهم فالشاهد ان آآ السمع باسم الله السميع. في اوقات بيبجي بمعنى الرقيب واوقات يجي بمعنى المجيء.
خلاص؟ ويمكن المعنى المجيب ده بقى ان ما يجيش في بالنا. خلاص؟ ما بيجيش في بالنا. آآ قد سمع الله قول التي تجادل في
زوجها. سمع سمعها يعني ايه؟ سمعها - [00:07:02](#)

مع الرقابة رقيب سمعها؟ طيب علم يعني هنا يبقى من اسماء العلم. طيب سمعها وخلاص واجابها. يعني اجاب. يعني سميها مجيب
خلاص؟ وطبعا ده ده حاضر كتير في القرآن الكريم. تمام؟ طيب يبقى سميع بتيجي مع الرقيب بتيجي معناه مجيب. خلاص؟ والسمع
يبقى سمي رقابة وسماء - [00:07:22](#)

شبه الاتاة نوع من الاجابة يعني ان هو سمع لهم يعني اناهم يعني نوع من الاجابة. خلاص؟ طيب في الاسم الله العليم واضح برضو
زي ما قلنا ما فيش اشكالات - [00:07:42](#)

بس هو على بناء فعيل ان ربنا عز وجل يعلم السر واخفى من السر. يعلم الخواطر والسرائر وفي الضمائر ويعلم المصائر. الفكرة كلها
في ايه؟ في آآ العلم ده ميادين العلم قد ايه - [00:07:52](#)
ميادين العلم يعني ميادين العلم هي هي اوسع الميادين آآ ربنا واسع العلم سبحانه وبحمده. واوسع الميادين من من ناحية الكم ومن

ناحية الكيف ناحية الكم ما فيش حاجة خالص ما يعني ما ناحية الكم ان ربنا لطيف يعني يعلم ما لطف وخفي ودق من الامور. يعني -

[00:08:12](#)

فمن اؤمن بالذرة للمجرة وما دون الذرة. الذرة ده عالم اخر اصلا يعني خلاص؟ ده ده من ناحية الكم. تمام؟ ومن الكيف ان اي حاجة مش بيعلمها مش بيعلمها علم وخلاص دي خبرة هو عليم خبير سبحانه وبحمده. ومش اي علم ده عليم محيط سبحانه وبحمده.

[00:08:32](#) - خلاص

وغيرها من الاله من الامور المتعلقة بالاية. طيب هنا السميع العليم طيب كده عارف نروح للتواب الرحيم. التواب في في يعني

واضحة جدا برضو ما اعتقدش ان فيها اشكال ان التواب خلاص التواب التوبة ماشي؟ هي تيجي تيجي بالمعنى - [00:08:52](#)

المعروف معناه ان ان هو لما معنى قريب من معاني المغفرة ومعاني آآ الصفح وغيرها وده وده واضح تمام؟ بس احنا اتفقنا ان ما

فيش حاجة اسمها اسم زي اسم. فهنا التواب التواب هي ابتداء على بناء فعال - [00:09:12](#)

يعني سبحانه الله اسم الله التواب جاية على بناء ايه؟ فعال. ماشي؟ آآ الفعال زي برضه اسم الله الغفور مثلا على بناء فاعول ماشي؟

فسبحان الله التواب فعال. يعني اولاه فيه معنى الكثرة. يعني مش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة واربعة - [00:09:32](#)

ولا خمسة ولا عشرة وفي معنى التواب اللي هو عشان برضه فعندي فيها زيادة كمية شوية زي الغفار كده الغفور الغفار وكثير وغفار

لما يغفر للانسان يغفر له اي شيء. ما فيش حاجة تقف في وجه المغفرة خالص. في في حياته في الدنيا. وفي - [00:09:52](#)

وفي الاخر يغفر كل حاجة ما عدا الشرك به. تمام؟ يعني واسع مغفرته وسعت كل شيء سبحانه وبحمده. تمام؟ آآ فالشاهد ان التوابل

فعال تواب فعال خلاص ودي اكثر في زيادة الكمية ماشي او زيادة كافية عذرا. فالرب سبحانه وبحمده تواب - [00:10:12](#)

يعني انت ما فيش ذنب مش هتسعه مش هيسعه اسم الله التواب خلاص؟ آآ سواء بقى الذنب ده صغير سواء الذنب كبير وان التوبة

دي بتبقى توبة ايه؟ توبة كاملة تامة بتصل احيانا انها بتبقى ميلاد - [00:10:32](#)

جديد زي ما اعلنهم ما بيننا في كتابنا الميلاد الجديد. انها بتبقى كيوم يعني كهئته يوم ولدته امه. خلاص يعني بيصل الى هذا تحدي

يعني. طيب لكن في بقى حاجات بيشار اليها في معنى الاله؟ في معنى التواب. ان التواب لو لو تذكره لما احنا كنا اتكلمنا عن آآ -

[00:10:49](#)

لقد تاب الله النبي ماشي؟ وقلنا ساعتها يعني ايه توبة الله على النبي؟ خلاص ماشي توبة الله على النبي فكنا قلنا من المعاني ان

التوبة تيجي بمعنى التخفيف. تخفيف انه خفف عنه خلاص - [00:11:09](#)

التولي ولذلك هنا لما نيجي نقول التواب مش مش التواب يعني اللي بيتوب على عباده. لا يعني اللي مش التواب اللي بيتوب. لا

التواب بقى اللي هو بيخفف عن عبادته. بايه بقى؟ بتوبته عليه. ولذلك هنا هيظهر الفارق ما بين التواب والغفور - [00:11:27](#)

لان مسلا احنا قلنا المغفرة آآ او الغفر هو هو ستر للصيانة. فالمغفرة فيها بعدين فيها بعد الستر وفيها بعد الصيام يعني مش بيستروا

لمجرد الستر يعني ممكن استره وما اصونوش. يعني انا ممكن اكون مسلا سترة الجهاز بتاعي بس ما سترتوش بحاجة تصونه -

[00:11:47](#)

ماشى في المغفرة فيها البعدين دول بعد الستر انا كده سترته خلاص مش متشاف مش هيتشاف سوءاته. ومش بس سترته سترته

ستر يصونه يصونوا من ان في حاجة تؤذيه او ان حاجة تكدر عليه او ان كذا. فالمغفرة ستر للصيانة. ستر للصيام. خلاص؟ قرب

غفور يعني بيستر - [00:12:07](#)

تورنا ويصونا بيسترنا ويصونا خلاص سبحانه وبحمده فهنا دي المغفرة ستر للصيام لكن التوبة توبة ابعد من كده بكتير توبة معنى

تاني بقى خالص. المغفرة دي في مقابل الذنب. خلاص؟ التوبة ايوة فيها ذنب وغيره. بس التوبة ابعد من كده. التوبة انه اصلا ربنا

بيخفف علينا - [00:12:27](#)

التوبة ان انه اصلا لما يقول ربنا تواب يعني ابتداء ابتداء انه فتح لنا ابواب التواب. اصلا ان فيه مجال ان هو يتوب علينا. ده في حد

زاته اصلا ده معنى ضخم جدا جدا. يعني فكرة ان واحد فيه حاجة فيها دور تاني ولا ما فيهاش دور تاني خلاص - [00:12:47](#)

يعني ده فكرة دور ثاني دي انا اخطأت في فرصة ثانية ولا ما فيش فرصة ثانية؟ فكرة اصلا انه فتح لنا باب التوبة باب التوبة اللي هو باب المغفرة لأ أبعد - [00:13:07](#)

المغفرة. يعني الانسان ممكن يبقى غفر له هذا الذنب بس هو لا يزال في الجملة لم لم يتب عليه. انما فكرة التوبة هي التوبة يا جماعة فيها ثلاثية. لما نقول ان دلوقتي في واحد تاب. انسان تاب. يعني عمل ايه؟ خلاص؟ تاب - [00:13:17](#)

انا عامل ايه؟ التوبة فيها ثلاثية مهمة. ايه الثلاثية اللي في التوبة؟ المعنى الاول اللي فيها هي الثلاثية دي واحدة في حاجة في الماضي وحاجة في حاجة في المستقبل وحاجة في الماضي وحاجة في الحاضر وحاجة في المستقبل. دي ثلاثية التوبة. ايه اللي في الماضي والحاضر المستقبلي؟ عشان النهارده لما تيجي حضرتك تقول لنا تبت من حاجة. عشان برضو الحنة دي ناس كثيرة ما بتفهمهاش - [00:13:37](#)

يعني بيجي مثلا في وقت كده بيمتنع عن حاجة وهو بيتخيل انه تائب هو مش تائب هو تارك. في فرق بين التائب تارك تائب التارك ماشي؟ طيب المهم باختصار التوبة هي ندم على ما فات ده كده ده في الماضي اهو ندم على ما فات - [00:13:59](#)

واقلاع عن المخالفات وعزم على عدم العودة فيما هو ات. يبقى ندم على ما فات اقلاع عن المخالفات. عزم على عدم العودة فيما هو ات. الثلاثية دي بثلاثية التوبة في حاجة في الماضي وحاجة في الحاضر وحاجة في المستقبل. واللي بيعمل الثلاثية دي اسمه تاء فلو ندم بس بس ما اقلعش ما تابش. ولذلك الندم توبة - [00:14:19](#)

معناه ايه؟ معناه الندم هو مبدأ التوبة. يعني بداية التوبة الندم. ولا توبة بلا ندم. يعني ندم ركن التوبة يعني لا توبة بلا ندى. يبقى الندم توبة معناه ان الندم هو مبدأ التوبة - [00:14:43](#)

بدايتها من بداية التوبة بالندم. طيب والندم خلاص هو آ ركن مهم في التوبة يعني واحد اقلع بس مش ندمان لأ ما هو هيرجع ثاني. والندم من اكثر ما يعين على التوبة. خلاص؟ فهو - [00:14:59](#)

ويعني كأنه بواكير التوبة كده. بواكير التوبة او تباشير التوبة. خلاص؟ فالندم توبة. الندم توبة طيب فالندم على ما فات. ماشي خلاص يبقى واحد ممكن الواحد ندم ندمان جدا على اللي عمله وعلى التقصير والكلام ده كله. طيب ماشي. الندم ده برضو فيه - [00:15:19](#)

طب مهم في الندى انت ندمانة على ايه؟ ندمان على ما فاتة يا حسرة على ما فرضت في زنب الله. ندمان على ما فاتة من طاعة على ما فاتة من رضوان الله على تعريض نفسه لسخط الله سبحانه وبحمده - [00:15:39](#)

انما مش ندمان مثلا على حاجة من الدنيا. ندمان ان انا كنت ممكن زمايلي دلوقتي معي مش عارف فلوس كثيرة لو كنت بطلت سجاير. يا انا كت مش عارف تمام زي الفل لو كت مش عارف عملت ايه لو كنت مش عارف ما رابطش كان زمني معايا فلوس احسن دلوقتي ومش عارف وكزا ويعني وانا خاطرته - [00:15:55](#)

وخلاص ودخلت في الحوار بتاعك لا انسان ندم دي برضو نقاط مهمة جدا جدا. ان في كتير من الناس جوة نادم بس هو مش انا ملحق. او يجي حد يقول لك انا نادم ومش نادم ولا حاجة. انت نادم على ايه - [00:16:15](#)

يعني انت نادم على ايه؟ يعني التائب مش مجرد ندم وخلاص هو ندم على ما فرط في جنب الله. ندم على تقصير في حق الله. ندم على على معصيته لله. ندم على خسرانه رضوان الله. آ حسرة فوت او حسرة مقت مقت. حسرة - [00:16:28](#)

صوت ما فاتة من طاعة الله ورضوانه او مقت ما يعني تعريضه نفسه لغضب الله سبحانه وبحمده. فده ندم تمام ادم علامة ثابت طيب ده كده ندى. طيب والندم زي ما قلنا مش مش ندم متعلق بحاجات الدنيا والحاجات اللي هي ما لهاش لازمة دي اساسا - [00:16:49](#)

خلاص؟ ندهن ندم ديني ندم اخروي ندم ديني او اخروي مش ندم دينوي ندم ديني او اخروي مش ندم دينوي ندم ايماني مش ندم عمراني خلاص ولا بأس ان الانسان يندم على حاجات من العمرانية بس مش هي دي القضية بقى احسن انا بتكلم على التوبة الشرعية دلوقتي انا بتكلم على التوبة الشرعية خلاص. طيب فده الندى - [00:17:09](#)

على ما فات. الندم على ما فات. ماشي؟ وده اساسي. لان زي ما قلنا بعض الناس بيقلعوا بس هم مش نادمين. او يقول لك خلاص انا بطلته ولذلك يعني حتى يعني - [00:17:29](#)

حتى في تعاملاتنا احنا البشرية على فكرة يعني يعني ما تصدقوش الا التائبين. يعني وده ده معنى التوبة الصادقة. والتوبة النصح
ثوب النصح التوبة هي الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة نصوحة. المادة نفسها النون - [00:17:39](#)
صاد والحاء في لغة العرب كانوا بيستعملوها في نصيحة الثوب اي خطة يقولوا نصيحته العسل نقيته من الشوائب. فالتوبة النصح
دي هي التوبة اللي ما فيهاش ثغرات. توبة اللي صاحبها بيسد بها الثغرات كويس وبيحكمها. ماشي؟ والتوبة النصح هي التوبة اللي
صاحبها بيصفيها وينقيها من الشوائب. فهي - [00:17:59](#)

توبة صادقة توبة صادقة فيها فيها معنى الصفاء وفيها معنى الصدق. خلاص؟ فهذه التوبة الصافية الصادقة صاحبها
صفاها من الشوائب كلها وكان صادق فعلا فيها ان هو سد الشغلة بشكل كويس. لذلك ده مهم قوي في البشر اللي بتعامل معهم ان
على - [00:18:28](#)

الفكرة يعني كتير من الناس مسلا ممكن يعملوا غلطات او يقعوا في حاجات او ويقعدوا يوعدونا ويعود يعني اغلبها وعود كاذبة
للاسف الشديد احنا بننخدع لان احنا مش منتبهين للمسألة دي. النادم تائب عذرا التائب نادم. التائب نادم - [00:18:48](#)
ما بيدكرش مثلا آآ ذنوبه القديمة ولا اخطاؤه القديمة ما بيدكرش اخطاؤه وهو كده عادي يعني فرحان وتامم وزى الفل وآآ والتائب
ده منكسر. مش مفتخر. التائب ده منكسر مش مفتخر. انا لو قلتها مرارا متكررة يعني - [00:19:08](#)
اما نقوم نتوب الى الله ونستغفره ما نتوبش ما نتوبش بطريقة المفتخرين بتوب بطريقة المنكسرين بطريقة المنكسرين مش
المفتخرين. ولذلك دي علامة مهمة جدا جدا الانسان التائب. ان التائب ده منكسر. التائب ده نادم. التائب ده مش منكسر في لحزتها.
واجي بكرة افكره - [00:19:28](#)

او مسلا مش هفكره اتفتح الموضوع ليس من الاسباب لان برضو يعني ما يستحسنش انسان يقعد يفكر انسان بذنوبه او بعيوبه او
بكروبه هذا لا احسن يعني خلاص يعني يعني التذكير ده ما يكونش ليه؟ ما يكونش للتعبير ولا للتكدير خلاص؟ انما ممكن تيجي كده
يعني ممكن احيانا يبقى - [00:19:48](#)

يبقى للتذكير يعني التذكير ده يبقى بس لمجرد الايه؟ يفكر الانسان بحاجة لا في ناس تدعي له التكدير. المهم الشاهد فلما بعضنا
تلاقي مثلا واحد مسلا ابنها بنتها اخوها زوجها الراجل زوجته حد بيتعامل معاه المعلم - [00:20:08](#)

قال لهم ايمنى؟ فيجي يقول له لا انا خلاص مش عارف ايه وانا ندمان ومش انا جهودا يوم مسلا فتح الموضوع الاقيه ايه؟ لا على
فكرة انا ما كنتش غلط اه ولا حاجة وانا لا - [00:20:28](#)

مش مش ندمان يبقى هيعمل الكلام ده تاني ولذلك من يعني قلنا مرارا وتكرارا الالوجاع او اللي بتيجي او الالوجاع او الالام بتيجي من
القريب او الحبيب اصعب من اللي بتيجي من الغريب. ليه؟ لان احنا مع القريب او الحبيب العاطفة - [00:20:38](#)

اغلب العقل لكن احنا مع الغريب العقل بيغلب العاطفة فبتبقى الامور ماشية بشكل منضبط. فاللي اقصد برضه ايه؟ مش فكرة ان ما
يسامحش حد لا اسامح بس ما يجيش انسان يتعرض لصدمات. يعني انا سامحت بس متوقع انه يحصل ده. لان في الغالب ده مش
شكله تايه. في الغالب ده مش شكله تاب - [00:21:02](#)

دي مش شكلها تقريبا. دي هتعمل كده تاني. ده هيعمل كده تاني. فهذا التائب او ذاك النادم هو ابتداء ابتداء هو بيبقى منكسر مش
مفتخر. او حتى عادي يعني الواحد مش مش مكترث لأ. فضلا بقى عن انه - [00:21:24](#)

متذمر يعني قلنا خلاص برضه بس هو متذمر بس انتم اللي اضطررتوني لكده وانتم اللي عملتوا كده وانتم اللي اضطررتيني كذا وانتم
اللي عملتيني كذا وانت اللي عملت كذا وانت اللي طارني لكذا - [00:21:44](#)

يعني بقى مش بقول بقى مفتخر احنا متذمر كمان يعني فيما هو ابشع انه متذمر. او واحد ساكت لا انما هو التائب بيبقى نادر منكسر.
خلاص؟ آآ اه مش لازم منكسر يعني مذلول لا هو واحد يعني مخطئ فمخطئ وبيشمخ بانفه ازاى يعني؟ اه دي من النقاط المهمة اللي
لازم - [00:21:54](#)

خد بال منها في التوبة حتى لما بنتوب مع الله برضو انا بتكلم يعني الاله اصلا التوبة مع الله مش مهم التوبة مع المخلوقين كمان

بقدر مهم التوا به مع الله. ان انا مع الله برضه - 00:22:14

ما هو ربنا مطلع على قلبي بقى يشوف القلب ده منكسر القلب ده نادم ومنكسر ولا القلب ده مفتخر والقلب ده كمان متزمر ما انا يا رب بقى ما اصل انا ظروفى بقى وانا هعمل ايه ومش عارف ايه وانتم ابقوا خلاص - 00:22:24

مصري من الحاجات المهمة جدا وبعد كده ان الشخص ده بقى ايه يبقى هو منكسر مش مفتخر ولا متزمر ركز بقى ولا يبهر ولا يبهر. فدي بقى الشخص ده مثلا بعد شوية ندمان او مكسل دلوقتي. بعد شوية خلاص - 00:22:34

تم التجاوز عن الامر. جه بعد شوية يبهر بقى. لا ما هو اصل انا كذا. اصل انا كذا وعلى فكرة ومش عارف واياه وانا ساعتها بس انا عدت الموقف وكده. بس على فكرة انا مش غلطان ولا حاجة - 00:22:54

وانا مش عارف اعمل ايه الانسان ما يضحكش على نفسه يعني. المهم ما علينا ده ده امر يطول الكلام فيه لعلنا نتكلم عنه في وقت اخر. لكن دي كده - 00:23:04

يعتبر بيقولوا عليها الركن الاول للتوبة. المطلوب الاول للندم. ندم على ما فات. بالشروط اللي احنا قلناها دي. طيب اقلع عن المخالفات. اقلع عن المخالفات. اقلع المخالفات في اللي هو الايه في في الوقت الحاضر. ما هو ما فيش حاجة اسمها واحد تائب وده اللي بنشوفه بقى - 00:23:14

اللي هو اي حد انا والله العزيز ربنا اعلم ما انا والله مش عارف ايه انا ندمان ومش ندمان واعتقد دي واضحة عند الناس يعني اغلب الناس دي اللي واضح لهم فكرة ان واحد تابع يعني اقلع - 00:23:34

خدوا بالكم بقى من لقطة مهمة جدا جدا جدا. اقلع اقلع اقلع. يعني ممكن مش هيعمل النهاردة طب وبعدين؟ هو ما اقلعش لان فيه عوالق او عائق لا تزال حاضرة هو ما - 00:23:44

لم يقطع دابرها لم يقطع دابرها لم يقطع دابر تلك العائق. انما التائب قطع دابر العائق دي اصلا. يعني قطع العائق التي تصله بهذا يعني اقلع اقلع اقلع اقلع اقلع حقيقيا. مش اقلع اللي هو وربنا كده انا خلاص انا هنا على فكرة اهو والله العزيز ما فيش في ايدي - 00:24:05

اهو والله ما في في ايدي اي حاجة اهو ايدي اهي ما فيهاش اي حاجة. وهو فيه في ايده هنا. مش فين التوبة دي؟ او فين الاقلع ده؟ يبقى الاقلع ده خلاص الاقلع - 00:24:25

ان آآ المخالفات اقلع اقلع اقلع يقطع يقطع العائق بها. انه في اللحظة دي مش هيعمل كده تاني. ده هيقفل على نفسه الباب ده الشكل الفلاني الشيء ده مش عارف يقطع صلته به. انا واحد يقول انا خلاص تبت من واحدة وتمام وزى الفل ومش عارف ايه. ولسه سايب الرقم بتاعها على الموبايل بتاعه. طب ما انت - 00:24:35

خلاص انت الرقم ده ضيعه يعني اي صورة تصلك به هتقول له انا خلاص مش عارف عملت ايه ومش عارف ايه طب ولسه مش عارف طب ما عملتش حاجة اصلا ولا انت عملت حاجة ولا يعني - 00:24:55

المهم اقلع ده احنا ما بنضحكش على نفسنا لا اقلع اقلع اصلا انا عارف ان انا ما اقلعتش ولا حاجة. فالاقلاع ده اقلع اقلع كان خلاص ده كده المفروض ان هو في آآ في الحاضر في المستقبل بقى يكون عنده عزم - 00:25:05

على عدم العودة فيما هو ات. يعني هو عازم انه ما يرجعش. ولذلك اللي شايف ان هو هيرجع تاني ده مشتاق. او يعني ناوي يرجع تاني مشتاق بس يا دكتور سواني ما هو انا بس انا ببقى خايف ارجع تاني ماشي دي مش مشكلة. يعني مش مشكلة ان انا خايف ارجع تاني. بس انا في اللحظة دي عازم ان انا ان شاء - 00:25:26

مش هارجع تاني. قبل كده تاب. انما طالما هو اصلا عازم يرجع تاني يبقى ما تابش. عازم يرجع تاني يبقى ما تابش. فدي مسألة مهمة جدا برضو ان هو انت انت خلاص اقلعت بس ايه بس عزمت ان انت مش راجع تاني خلاص انت مش راجعة تاني. يبقى انا عزمت كده خلاص انا انا تبت. طب لا - 00:25:46

انا خايف ارجع تاني خايف ارجع تاني لأ مش مشكلة دي طيب ولذلك الاقلع ده لو طب لو نيجي نبص للاركان دول من زاوية تانية

بقى من زاوية ثانية ازاي؟ نبص لهم من زاوية الزاهر والباطن. ايه الزاهر وياه الباطن في التوبة؟ الباطن الندم واضح جدا من الاول.
ده واضح - [00:26:06](#)

طيب والعزم يبقى ندم وعزم ايوا ده برضو في القلب. عزم يا جماعة مش مجرد كلام وخلص نية. نية حقيقية ماشي؟ يعني ولذلك النية دي مسلا بصفتها بقی لما يقول نية صالحة خلاص اهي صافية ها خالصة لله. لان هو في اوقات - [00:26:26](#)
يبقى هو نوى نوى ما يرجعش تاني. طب نوى لله؟ لا ابن القيم يقول انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله. فيجد مشقة لانه ما سبهاش لله اصلا. انما لو - [00:26:46](#)

اترك الامر لله وكان فيه مخلص فعلا مش سهل يعود. او هيعود لو عاد يعود من ابواب اخرى. يبقى تبقى صافية يعني خالصة لله سبحانه وبحمده. ده بيهاون وببيسر على امر كتير على النساء. وصادقة يعني الانسان استفرغ يصرف الاخذ بالاسباب اللي تخليه ما يقعش في الذنب ده تاني او او يقع في المخالفة - [00:27:01](#)
ايه تاني او يعمل مشكلتين انما لو هو طب ما معلىش طب لو هو سايب كل حاجة ما كل حاجة هترجع. طيب ولذلك بقی هيجي القلب يحضر هنا تاني. يبقى معلىش - [00:27:21](#)

سانية بالراحة كده. يبقى الندم ده في القلب. ماشي. طيب. يظهر اثره على الجوارح طيب والعزم ده في القلب ويظهر اثره على الجوارح ان انا احاول اقطع العلائق على قد ما اقدر واقلع الابواب واغلق الابواب. اللي هو هيجي هنا بقی حاجة - [00:27:31](#)
مهم قوي مع التوبة اللي اسمها التقوى. مع التوبة اللي اسمها التقوى. يعني يجعل العبد بينه وبينه ما يغضب الله وقاية. هنا فلذلك التائب يحتاج للتقوى. والتقوى والتوبة نوع من التقوى. التوبة اصل نوع من التقوى. طيب. آآ طيب الاقلاع بقی فيه حاجة بقی مهمة بقی - [00:27:49](#)

وهو ايه؟ الاقلاع هو في الظاهر واضح انه زاهر. يعني واضح زاهر يعني ايه؟ يعني في الجوارح. يعني مسلا عينه بتشوف حاجات السما بيتكلم ايده بتعمل مش عارف ايه ايه؟ بس في بقی حاجة مهمة ان يقلع القلب. يقلع القلب. اه ان يقلع القلب - [00:28:09](#)
طب هنا بقی انت قلت لنا في الاقلاع اقلعنا كليا. لا ان القلب يقلع في اللحزة دي. لان خد بالك بقی ان ممكن يظل القلب متعلق بالذنب ممكن يفضل قلب متعلق بالذنب. مم بس عازم ان هو مش هعمله انا مش هعمله بس قلبي مايل له وقلبي بيحبه وقلبي متعلق - [00:28:29](#)

بس مش هعمله خلاص لان هنا هنا العقل غلب الياه؟ غلب العاطفة او الميل. ماشي؟ مش هعمله خلاص فهنا العزم العزم العقل بما فيه من عزم غلب الياه؟ غلب العاطفة. تمام؟ فهنا - [00:28:49](#)

ممكن ممكن يعني يبقى الانسان تائب عن الذنب ولا يزال فيه تعلق حاضر في القلب؟ اه. تعلق مش عايز انه يعمل تاني لسة ما اتطهرش منه كليا. هو اصلا منشأ المشكلة اصلا التعلق اللي حصل في القلب. ما تطهرش منه كليا. لكن مع الوقت الكلام ده - [00:29:09](#)

يا زول طيب اا فالمهم ان هو ميكونش عازم على العودة ليه ولو بقي في قلبه تعلق وبرضو ما ينقضش توبته انه خايف انه يرجع له تاني. اللي ينقضها عزمه على انه يرجع تاني. فالنقطتين دول مهمين جدا جدا. يا ما ينقضش توبته او ما ما - [00:29:29](#)
ان هو قلبه لا زال متعلق بالزنب. لو هو الزنب مش لو الحاجة دي مش حرام ايوه هعملها. يعني بصراحة هعملها لو ما فيهاش مشكلة لو مش هتأثر على اخري تبقى مش مش هتأثر على ديني هعملها. فمش مش اشكال ان القلب لا يزال متعلق بالذنب يعني ده - [00:29:54](#)

القلب لسة فيه نوع تعلق بالذنب ده ايه ده ما يناقضش التوبة. والنقطة الثانية ان هو خايف انه يرجع للزنب. خايف. قلقان من انه يرجع للزنب. بس مش عازل. اهم نقطة انه يكون - [00:30:14](#)
معازم على انه يترك الذنب وانه مش هيرجع له تاني. وبس كونه خايف ولا زال قلبه متعلق به ده ما ينقضش توبته. طب بعد بكرة ولا مش عارف ايه واقع فيه تاني - [00:30:34](#)

يعزم ثاني واقع ثاني يعزم ثاني هو بيتخيل ان هو للمرة الثانية والثالثة والرابعة احنا مش هنبطل بقى لأ بالعكس كل مرة تعلق القلب ببقل وخوفه ببقل القطن يجي عليه لان برضو لو بصيناها من الجانب الثاني احنا لما بنقع بنبص لها من جانب ان انا انا اتهزمت. طب سواني طب ما تبص لها من جانب ثاني انك قدرت - [00:30:48](#)

اصلا تعلق ولو لوقت قصير فده انجاز. المرة الجاية هيبقى احسن. المرة الجاية زي واحد بيحاول يتدرب على قفز مسلا. فالمرة دي قفز كده ربع متر. قفز نص متر قفز متر قفز متر ونص هو هيقول ان انا فشلت اقفز الثلاثة متر - [00:31:08](#) كل مرة اقول فشلت لأ يقولها يقول انا نجحت ان انا اقفز ربع متر اقفز ربع نجحت اني اكرر القفز ربع متر ده فترة يعني ده في حد ذاته انجاز المهم ما علينا - [00:31:27](#)

عشان بس ما نروحش بس عشان الموضوع ده موضوع مهم الحقيقة. واللي انا بحكده هتفهمه منه اسم الله التواب بشكل يعني اعتقد ان شاء الله يكون مناسب. طيب فكده يبقا احنا عندنا في آآ نقدر كده بقى نفرق بين التائب والتارك. التائب والتارك. التارك ده واحد اقوى - [00:31:37](#)

قلع بس قلبه ما اقلعش. يعني مش نادم على اللي عمله واحد مسلا كان عايش في بيئة ما كانوا بيعملوا معصية ما عشان كان متوفر في البيئة دي وتمام واحد كان مقطع السمكة وديها عشان هو مسلا مش متجوز لما اتجوز بطل - [00:31:57](#) بطل بس ولذلك لما هتيجي له الفرصة دي ثاني هيعمل كده فهو مقلع عشان مسلا دلوقتي مش فاضي الزروف مش مهيأة مش عارف ايه فكتير من الناس ولذلك للأسف احيانا بيحصل وناس - [00:32:15](#)

ما تاخدش بالها في مواسم الخيرات. يدخلوا مواسم الخيرات تاركين مش تائبين. وده كان معنى اشار لشخصين تيمية. وادخلوا مواسم خيرات تاركين مش تائبين التارك ده حلو وكويس تعظيم لمواسم الخيرات لا بأس به. يعني ده الحد الأدنى وده ما في هوش مشكلة وده وده فعلا صح. نبقى تارك - [00:32:30](#)

بس احنا اتمنى يبقى فاقد مشتاقك. يعني يدخل مسلا والله ده رمضان جه. ده مسلا العشرة من زي الحجة ده مسلا ده احنا في الحج يا جماعة احنا في العمرة يا جماعة. فبيترك - [00:32:50](#)

المنكرات تارك بس هو مش تائب ولا عازب لا نادم ولا ايه ولا عازب هو بس تارك كونه تارك دي حاجة كويسة لان ده من تعظيم شعائر الله وتعظيم حرماته. كويس خالص. ما نقعدش برضو الناس دي نقعد نشدد عليها ونقعد نشتم فيها ونقول مش عارف ايه. لا كويس اوي - [00:33:00](#)

ان هم احترموا يعني احترموا حاجة زي كده. يعني يعني استازة فاضلة هي يعني يعني كانت مقدمة في شغلي في مكان ما خلاص؟ فالشغل ده زيه زي اي مكان الزمها بس المكان ده عشان خاطر له له رؤية اسلامية - [00:33:20](#)

فالزمها بتاعها هي مسلا بتلبس ايه بتلبس لبس بنطلونات ضيقة ومجسمة عورتها يعني حاجة بشعة ويعني كده لبسها كده مش فطلب منها انها تايه لأ يعني المؤسسة دي اسلامية او يعني حاكمها الضوابط الاسلامية زي مسلا احنا مصر بلد اسلام كده فالمهم بلد - [00:33:40](#)

فمعلش هتلتزمي زي ما بيحصل بتروح تخشي الفيديو مش عارف تلبس ايه ده طبيعي. فتلتزم به انها تلبس مسلا حاجة واسعة بس مش اكتر من كده. اكيد يعني الانسان سهل يعني اللي قلبه فيه خير يفرح يحب كده. يحب كده يقول ايه؟ طب والله كويس انا ما يعني انا هترك هترك - [00:34:06](#)

هذا التبرج الفاحش تعظيما او احتراما للمؤسسة اللي انا فيها. او احتراما للمسجد اللي دخلته او احتراما للمكان اللي دخلته. مش مشكلة. ده حاجة كويسة جدا تعظيما لهذه الحرمات والشعائر. وفي نفس الوقت هي فرصة ان انا بعمل الطاعة دي مش مشكلة الواحد ما يكرهش اللي خلقه. فعادي يعني مش - [00:34:26](#)

ان لازم مش عارف البسي نقاب والبسيه بس يعني نلبس جيب واسع او مسلا لو حتى يعني فستان كده واسع كويس بس يعني بلاش مش لازم ده. سبحان الله! الشيطان بقى يجي مسلا لحد زي كده ويقول له ايه؟ يقول له طب آآ - [00:34:46](#)

لأنت كده تبقى اسمك منافق انت كده اسمك منافقة وكده اصلا طالما الحاجة مش جاية من جواك يبقى ما لهاش لازمة. لا لا ده ده

مراد الشيطان. بالعكس الحمد لله - [00:35:06](#)

بيبدأ الانسان يشرع في الطاعة حتى لو هو مش ما كانش قاصدها بيحبها وبيتعلق بها وبعد كده سبحانه الله. انما دايم الشيطان الكلام ده انا بقوله لاخواني واخواتي لازم تاخدوا بالك من منه. مش مشكلة ان يبقى فيه مرحلة انت تبقى فيها بس تارك. ويجي وراها انك

تبقى تائب. ماشي؟ فهنا الشيطان - [00:35:22](#)

لها ايه؟ فهي قالت معلش انا اسفة انا بعترز انا ما اقدرش يعني آآ انا الحاجة دي لازم تيجي من نفسي وانا هبقى حاسة ان انا كآني

كده منافقة. طبعاً هي - [00:35:42](#)

متخيلة كده ان حد كده كويس وتمام وزى الفل. فكان فيه حد بيعلق على الموقف فبيقول لا دي حاجة كويسة ان في حد آآ يعني

حاجة كويسة. ان في حد آآ - [00:35:52](#)

يعني عنده مبدأ ومتمسك به وكده. انا شخصياً قلت لا ده مش حاجة كويسة ده حاجة زي الزفت. دي حاجة معناها ان القلب ده القلب

ده بعيد قوي عن ربنا القلب ده يعني الشيطان بيلعب بيه يمين وشمال يعني قلب يعرض عليه انه يطيع ربنا - [00:36:02](#)

وشغله واكل عيشه وحاجة مش حاجة صعبة ولا فيها مشاكل واحسن كتير واريح كتير وكل حاجة كل اللي يتقال اتقال. ويرفض

نسأل الله العافية نسأل الله العافية. دي مشكلة كبيرة جداً. اللي بقى نشوفه بقى ان ازاى الانسان بيتمسك بالغلط؟ وليه - [00:36:22](#)

الناس اهل الحق ما بيتمسكوش بالحق والصواب اللي هم عليه. يعني حتى عرض عليه وفتح له باب انه يعمل الطاعة ومش عايز

يعملها مش راضي يعملها وربما يكون محتاج للشغل - [00:36:42](#)

بنجد بقى اهل الخير مش متمسكين بالحاجة اللي هم بيحضوا على التمسك بها. ما علينا. الشاهد يعني اللي اقصد ان حاجة حاجة

محزنة وموجعة جداً المهم نيجي للتائب والتارك تاني عشان ما نتوهش التائب والتارك. التائب مين؟ والتارك مين؟ وايه الحكاية؟

خلاص؟ اه التارك - [00:36:55](#)

ده لا نادم ولا عاز التالت ده في الزاهر بس هو مقلع في الزاهر هو لا نادم ولا عازم لذلك قلبه ما اقلعش. هو مش عازم على لا ندم على

ده ولا عازم عليه. ولذلك هو مش اسمه - [00:37:15](#)

تائب عند ربنا طيب طب طب انا مش قادر ابقى تائب تبقى تارك مش مشكلة وهذا التارك على فكرة كويس كمرحلة يعني كويس

كمرحلة ان مسلاً واحدة تقول ايه بس انا مش انا بصراحة مسلاً انا بلتزم بكزا في كزا يعني انا لما بقى مع زميلاتي - [00:37:28](#)

مش عارف ايه ما بقدرش اشغل اغاني وانا معهم ومش عارف ايه وكزا وعشان ما اخدش زنب حد. لكن انا ممكن انا مع نفسي اعمل

كده. ماشي؟ تارك لذلك ان يكون تائباً. ان كل امة في معافى الى المجاهدين. خلاص؟ فانا بصوا من الزاوية دي. ركزوا بقى عشان ما

حدش يفهم كلامي غلط - [00:37:48](#)

فمن الزاوية دي واحد مش قادر يبقى تائب الشيطان ما يجيش يقول له لأ ما تبقاش تارك عشان تبقى اسمك منافق. ما تبقاش تارك

عشان المفروض الموضوع ده يجي من جواك - [00:38:08](#)

لأ على مجرد التارك لو كان له فهمية انه مش عايز ياخذ زنب حد تعظيماً لشعائر الله مأجور عليه ان شاء الله فهموا الحنة دي برضو

عشان بعض الناس لما بيعرضوها للناس غلط بيوقعونا في اشكال. ازاى؟ يجي مثلاً واحد ينقل كلام مثلاً الشيخ حسين - [00:38:18](#)

ان اللي بيحي في موسم الخيرات ومش عارف بيقلع ومش عارف ايه ده اسمه تارك مش اسمه تائب. يعني كانه بيقول له انت ما لكش

لازمة. يعني لو كده لو ما فهمكش في السياقة الصحيحة - [00:38:38](#)

بيتقال له ما لكش لازمة وخلاص بقى. مش لازم يبقى انا اعمل ايه؟ يبقى هعملها في مواسم الخيرات. يبقى فجور. هعملها قدام الناس

وعادي بقى خد ما باخدش دم. ما انا خلاص كده مش اسمي تاني. لأ يتقال له ان كونك تارك. في مواسم الخيرات في في في اللي هو

- [00:38:48](#)

الحديث اللي في صحيح البخاري اللي فيه ابغض خلق الله الى الله ثلاثة منهم ملحد في حرم. يعني ملحد يعني مائل عن الصواب او

مرتكب للمخالفات في حرم يعني مكان له حرمة او زمان له حرمة او مع انسان له حرمة. او في ميدان له حرمة - [00:39:08](#)

فده اصلا ربنا يبغض الانسان ده لان على الاقل التقديرات يا عم خليك تارك مش تائب. على اقل التقديرات. فلازم ننتبه لدين فكون

الانسان يراعي حرمة زمان فيبقى تارك يراعي حرمة مكان فيبقى تارك في المكان ده - [00:39:26](#)

يراعي حرمة انسان فيبقى تارك طول ما هو مع الانسان ده يراعي حرمة ميدان فيترك الذنوب دي في الميدان ده ده في حد ذاته معنى عظيم ما تخلوا الشيطان يضحك عليكم. وفي حد ذاته معنى عظيم. بقى عظيم من ناحيتين مش هقول انه تائب هو مش تائب -

[00:39:46](#)

بس عظيم من ناحية تعظيم شعائر الله. تعظيم حرمت الله. وده معناه ان القلب ده فيه رصيد تقوى القلب ده فيه راس التقوى ان شاء

الله يكون سبب في عافيتها. القلب ده فيه رصيد تقوى. ده خير له عند ربه - [00:40:04](#)

عظم حرمت الله ذلك ومن يعظم شعائر الله. فهذا القلب فيه رصيد من التقوى ان شاء الله ينفعه يوما ما. واللي عمل كده انا ببشره

انت تقدر تتوب كليا فتوب كليا بقى. فلو ان انسان كان تارك لحرمة زمان او مكان - [00:40:24](#)

كان او انسان او ميدان. حرمة زمان. لا ده اصل ده وقت الفجر ايه. ده الثلث الاخير من الليل. لا ده احنا يوم الجمعة. لا ده اصل ده

وقت صلاة الجمعة. لا ده - [00:40:44](#)

احنا في رمضان لحرمة مكان. لا لا اصل ده مسجد. بس دي دار تعليم قرآن كريم. اصل ده مكان مكان يعني لنصرة الدين مش المكان

ده لحرمة انسان لأ مش مع الناس الصالحين دول مش مع الناس الطبييين دول لأ مش مع الناس لأ مش يعني - [00:40:54](#)

ما يبقاش في وسط الصالحين دول وعامل كده او مش عارف ايه ما لحرمة ميدان. لا اصل احنا في طه احنا في عمل خير احنا في

كزا ما ينفعش ان احنا نكون في عمل خير - [00:41:14](#)

فالتارك ده او عوا تخلوا الشيطان يضحك عليكم ويقول لك انت بما انك انت تارك انت منافق. لأ طبعاً. تارك يعني متقي ان شاء الله

تركك ده تركك ده مش مش مش تلون ولا نفاق. تركك ده تقوى. الترك الترك اللي من النوع ده - [00:41:24](#)

اللي بالنية دي تقوى مش تلون او نفاق. ماشي؟ كمان بقى لو تارك ممكن يبقى واحد يقول تارك انا تارك لأ مش مكان له حرمة ولا زمان

له حرمة ولا ميدان له حرمة ولا مع انسان له حرمة. بس تارك من باب ايه؟ مش عايز يشيل زنب خيري - [00:41:44](#)

فممكن يعملوا بينه وبين نفسه ما يعملوش قدام الناس. مم لا مش عايز اشيل زنب غيري. ما ما يصرحش بان هو بيعمله. التارك حتى

ده لو لو برضو مش تائب بهذه النية دي برضو خير له تنفعه تنفعه ان شاء الله. انا ما بقولوش اتكأ على دي بس برضه لازم نشوف -

[00:42:04](#)

آأ اقول ايه؟ لازم نشوف النقاط السليمة اللي في الامر ده. يعني النقاط الجميلة اللي في الامر لازم نشوف الحاجة الكويسة اللي جوة

ايه كل انسان. كنت لسه بتكلم مع حد بقول له يعني من الحاجات يعني ينفع الله بها الانسان انه يشوف - [00:42:24](#)

الجمال اللي في النفوس النقاط اللي بتنور جوة النفوس آأ مهما كانت النفوس دي وحشة يبقى شايف النقاط اللي بتنور فيهم. فهو

يبقى طول ما هو بيتعامل معهم بيحاول يعمل ايه؟ بيحاول يكافح الضلعة اللي بتغطي على النور اللي جواه - [00:42:44](#)

يحاول يكافح الضباب اللي هو بيحجب الرؤية يعني بيبقى ببشد عليها. لكن لما يحس بقى ان حد عايز يتكلم عنهم على ان هم ضلعة

تماماً لأ بقى ينتصر ليهم انا كنت يعني بتكلم مع حد تقولي الحاجات دي مسلا مما نفع الله الواحد بها جدا في تعامله مع كل اللي

حواليه انك - [00:43:04](#)

شايف النقاط اللي مضيئة اللي جواها؟ شايف النور اللي جواه؟ شايف الحيلة اللي منهارة اللي جواه؟ وشايف الضلعة اللي جاية تعمل

ايه؟ اللي ممكن اتغطي على النور ده. شايف الضباب اللي هيغطي - [00:43:24](#)

على النور ده فانت على طول الوقت عمال تشد عليه وتحاول تجاهد معه وتعمل وتودي فيه. لكن لما تحس في لحزة ان حد لما يبجي

يوصفه هيقول عليه ضلعة لا نور فيها حاسب بقى لو - [00:43:34](#)

سمحت وقف هنا لأ تلاقي اسد هسور وراه لأ انت بتتكلم في ايه لا في وفي وفي من الخير ولعل يعني سيرة النبي زاخرة بمثل ذلك.

الحبيب صلى الله عليه وسلم هو بنفسه اللي امر بان الصحابي يحد - 00:43:44

ويحد مرة ورا مرة هذا الصحابي الجالبي شرب الخمر فهو بيحد ومرة مين اللي امر بالحد النبي صلى الله عليه وسلم عشان يكافح الضلعة دي اللي هتغطي على النور اللي جواه. عشان يعينه على انه يتطهر. فهو هو اللي امر بالحد النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الحد ده ما - 00:44:04

مش هيتم يعني بدون امر النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اللي طيب فلما وصلوا بقى لمرحلة ان حد هيقول ايه؟ آآ لعنه الله. كثيرا لا ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. شايف الحث المنورة اللي جواه؟ يبقى بنكافح الضلعة على قد ما نقدر في اللي احنا نعرفهم. بس برضه ده مش معناه - 00:44:24

ان احنا ما نبقاش شايفين النور اللي جواهرهم عشان لما ييجوا في اوقات حد يقول لهم انتم كلكم ضلعة او هم يتوهموا ان كلهم ضلعة حد يبين لهم مواطن النور اللي موجودة عندهم. لعل النور ده يوم ما ان شاء الله يبدل تلك الظلمات. خلاص؟ الكلام ده بقى حاضر في حاجات كثيرة جدا جدا. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:44

الشاب اللي داخل عليه يقول له يا رسول الله ائذن لي في ائذن لي في الزنا. ضلعة الصحابة يعني يهيمون به النبي شايف كده شايف بصيص نور جميل هناك شايف بصيص نور شايف يعني نور خافت هناك كده في الافق النبي صلى الله عليه وسلم هيروح يزكي - 00:45:04

النور الخافض في الافق ده ويزكيه ويزكيه حتى ايه؟ حتى يشرق القلب بنور ربه. وتتبدل تلك الظلمات. فالنبي عنده معنى انه معنى انه جاي يسأل طب ما كان ممكن يروح يعمل الفاحشة بدون ما يسأل. ان هو شاغله الحلال والحرام. وشاغله بيعظم رسول الله ويعظم - 00:45:24

الله واحكام الله عايز يعمل الحرام ده ومش عايز يعصي ربنا برضو فيقول ائذن لي بقى. ده معنى جميل جدا. برضه المعنى الجميل في المرأة الغامدية. المرأة الغامدية بكزا والدم يطير في حد يسبها. فالنبي - 00:45:44
صلى الله عليه وسلم يقول لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم. شايف النقطة الجميلة المنورة اللي جواها اللي ابيه النور اللي كان هذا النور اللي كان حاضر جوة قلبها اللي بدأت تزاكيه تزكيه لغاية ما بدت الظلمة تماما ولقيت الله سبحانه وبحمده على اكمال حال. خلاص - 00:46:04

فالشاهد هي فكرة التوبة والترك. فاهمة قضية التوبة والترك. كلامي عن فهم قضية التوبة والترك. ان الترك الترك خلاص هو آآ مش توبة. الترك مش توبة. آآ ولا حتى نقول عليه نوع من التوبة. لكن - 00:46:24
ترك ده مطلوب الترك مطلوب. فنركز بقى في نوعية الخطاب. احنا بنخاطب مين؟ لو انا بخاطب واحد تارك وواهم انه تائب نقول له لأ الترك مش تواب. نقول له لأ خلي بالك الترك مش تواب. زي ما ييجي حد يقول انا تبت - 00:46:44

حاجة الحمد لله انا تبت في رمضان. لأ انت ما تبتش في رمضان. لان انت لا كنت نادم ولا كنت عاز. ما انت ما كنتش. وعايز بقى بجد تتوب في رمضان كده كده انت هتقف - 00:47:04

في رمضان طب ليه تخليه ترك ما تخليه توبة؟ كده كده انت هتقعدي تشتغلي في المكان ده النهاردة بكرة هتقعدي فيه يومين ثلاثة طب ما تخليه توبة ما تخليه ترك - 00:47:14

خليه دؤوب مش هتخسر حاجة. لان الامر ايه؟ يسير ان قلبك ينعقد فيه حقا الندم وينعقد فيه حقن العزم. خلاص خلي انت بتوب واشتغل فده نقول له الترك مش قوي. وانت لأ اللي ينفعك التوبة لو انت عايز فعلا كده نصح له مفهوم ان الترك مش تواب. واضحة دي؟ طيب - 00:47:24

نروح لحد ثاني بقى هو مش هيتوب اصلا. يبقى ده كان عايز يتوب بس ترك بس. فنفهمه لأ. ان الترك مش توب ونوضح له يعمل ايه. طب ده مش عايز يتوب. مش عايز يتوب - 00:47:45

بس هو تارك عايز يتوب ما نجيش نقول له الترك مش تواب. يعني ايه الترك ما لوش الترك مشترك؟ هو ما قالش اصلا ان انا عايز اتوب

اولا هترك ما نجيش نقول له الترك ما لوش لازمة ولا ما لوش معنى. لا الترك له لازمة وله معنى وله فايده. ومهم. لان برضه اللي هو ناوي يتوب ده - [00:48:00](#)

لو هو ترك بس وقلنا له لأ لازم تبقى تائب فقال مش قادر ابقى تائب نقول له طب خلاص خليك تائب. مفهوم الحتة دي الكلام ده يا جماعة انا ما بقولش حد يقول لحد - [00:48:20](#)

نفوسنا برضو لان في اوقات الشيطان ما هو الشيطان يدخل علينا من باب الشهوات يدخل علينا من باب الشبهات. هو الشيطان بيعمل كده. يدخل علينا الشهوات يخلي قلوبنا تتعلق بالشهوة. وبعد كده يخلي الامور تشتبه علينا فيخلينا داخلين في في منعطف مش عارفين نخرج منه اصلا. فيبقى الانسان الموضوع كان - [00:48:30](#)

عنده شهوة وبعد كده بقى شبهة بقى الاقي يقول لك لأ انا ما بطلش اصل انا بطلت كده ببقى انا منافق اصل انا اصل انا باطل هنا وبعد كده بارجع تاني لأ ده في ابعد من كده ان الناس تقول لك ايه - [00:48:50](#)

يقول لك لأ انا كده كده مش دائر. ليه مش تائب؟ يقول لك ما انا اصل انا ممكن ارجع تاني. ممكن ترجع تاني يعني انت ناوي ترجع تاني؟ لأ مش ناوي بس انا برضو ضعيف. فيقول لك لا انا ما بتوبش احسن. انا كده مشتاق. فيتصحح المفهوم ده ان كونك خايف انك ترجع تاني - [00:49:00](#)

طالما الحمد لله مش عازم يبقى انت يبقى انت تائب يقول لك لأ لأ مش مش هتوب او ما توبتش لأ. ليه ؟ اصل انا اصل انا لسة برضه قلبي متعلق بالموضوع شوية. ما يتعلق بالموضوع. عادي - [00:49:20](#)

المهم انت عازم انك ترجع لأ مش هرجع ان شاء الله. خلاص يعني هي دي القضية فكرة ايه؟ ان شوفوا الشيطان قد ايه بيعمل ايه بيحط عوائق عشان الانسان ما يتوبش. حط عوائق عشان ما يتوبش. لان الانسان لو دخل حظيرة التوبة لو دخل بستان التوبة - [00:49:33](#)

ينتقل نقلة تاني خالص. وعشان كده اوصيكم قوي النهارده حتى بمراجعة كده سريعة لكتاب الميلاد الجديد. لو دخل بقى دخل حظيرة التوبة هيخش عالم تاني خالص عالم ايه؟ ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. ربنا يحبه. يبذل الله سيئاتهم حسنات. آآ - [00:49:53](#)

خش بقى عالم تاني خالص فرحة ربنا به. ماشي؟ ربنا يفرح به جدا. يحبه. طالما هو تواب كده. لو تاب توبة ايبذل الله سيئاتي حسنة يخرج من ذنوبه كما ولدتهم. فيعني نقلة نوعية ضخمة جدا جدا في حياة الانسان. لذلك الشيطان بيحط كتير من - [00:50:13](#) حواجز كتير من الحواجز عشان خاطر انسان ما ياخدش الخطوة دي. تمام؟ اه رغم ان احنا يعني اذكر كان في برضو كم مقالة كده على التوبة في برضه هو هتلاقوهم برضه في كتاب الميلاد الجديد. ان دي وظيفة عمر يعني مش حاجة بتتعمل مرة والتانية لا ده احنا على طول الانسان يبقى - [00:50:33](#)

يتوب خلق المؤمن مفتنا. مفتنا. الفتن ما بتخلصش. توابا. يتوب. وبعدين ينسى نسيا وبعدين يكمل الدائرة تاني. المهم الشاهد ففهم الكلام ده مهم جدا وده برضو يعني من الحاجات الضرورية الانسان يفقه برضه آآ - [00:50:53](#)

اه يبقى عنده فقه التعامل مع التقصير لما يقصر اعمل ايه؟ انه يفهم برضه لما يفهم خلاص ما هو انا كان والله ينفع؟ اه كان ينفع على فكرة ياسين هو انا كنت ممكن اتقبل؟ ايوة يا سيدي كان ممكن تتقبل. بس انت حضرتك اللي ما كلفتش نفسك انك تعلق. ولذلك هو ده المعنى بتاع ان عالم واحد اشد اشقاء من الف عابد. ده المعنى بتاع - [00:51:13](#)

هو قتل تسعة وتسعين نفسه جاي يقول له هل هي توبة؟ راح للعابد اللي هو مش عالم ده قال له كمل به المية. والتاني يقول له ومن ذا الذي يحجب عنك التوبة - [00:51:33](#)

تتكلم في ايه؟ مين اللي يحجب عنك التوبة؟ ولكن اخرج الى ارض كذا وحلل كمان يعني ام ام مش بس طرح حلول لا ده عمل تحليل قبل طرح الحلول اذهب الى ارض كذا فان ارضك ارض السوء وقومك لا انت اذهب الارض كذا فاعبد الله واعبد الله معه. لان هو حل كمان مشكلته فين بالزبط وايه حكايته يعني - [00:51:43](#)

وانه عايز يغير الجو ده والمفروض ينتقل لبنة تانية. المهم الشاهد يعني اللي اقصد ايه؟ اللي اقصد بقی قيمة الفهم او قيمة العلم. تمام؟ طيب. آآ المهم الحديث عن هذا الامر يطول. فاللي اقصد بس فكرة هنا التائب واحنا فهمنا كده التلات محطات. او التلات متطلبات لو صح التعبير - [00:52:03](#)

للتوبة الثلاثية دي اسمها توبة. يعني تاب يعني عمل الثلاثية دي. انما ندم بس وما اقلعش وما عزمش مش تائب اقلع وما اندمش مشتاق. آآ مم هو آآ هو عزم ان هو ما يرجعش للزنب ده وهو لسه مقيم عليه - [00:52:23](#)
مش تائب ومش ندمان انا مش تائب. التائب فيه الثلاثية دي. خلاص؟ وفرقنا بين التائب والتارك وقلنا التارك كويس. لا بأس به. بس مش توبة وايه اللي طالما عملت طالما قوييت على التارك. يعني طالما قوييت على التارك. وتقدر تقوى على التوبة - [00:52:43](#)

ماشي؟ يعني سبحان الله يعني ان مش لازم عشان تبقى تائب ان قلبك مش لسه متعلق بالموضوع. ومش لازم انك تبقى خايف انه يرجع تاني. لأ ممكن تبقى تائب وانت خايف انه يرجع - [00:53:04](#)
ترجع تاني بس انت عازم ما ترجعش. وممكن تبقى تايب وانت قلبك لا زال متعلق بالامر شوية بس عازم برضه ما رجعش الحمد لله. فخلاص ما تقلقش. طب ما انت بقيت تائب. ليه بدأت تبقى - [00:53:14](#)
اسمك تارك وانت وانت ممكن تبقى تائب فعشان كده بنقول له التارك مش تو. لكن لما هو مش هيقدر يعمل الا التارك بس فنقول له لا خد بالك. التارك ايه؟ التارك ده - [00:53:24](#)
اه في حد ذاته حاجة كويسة لما يكون بقی تعظيما لحرمت الله ولا تعظيما لله ان انا مش عايز اخذ ذنب غيري؟ ما اباهرش بالمعاصي ده في حد انا طيب برضو لا بأس به وان شاء الله يؤجر عليه العبد. وان شاء الله يكون عنوان خير له. عنوان خير لي. تمام؟ طيب. آآ مم يبقى - [00:53:34](#)

بقی حاجة مهمة خالص هي شئ متعلق بالمخلوقات. يبقى كده في حاجة متعلقة بما فات. والمخالفات بما هو ات في حال علاقة بالمخلوقات. انت رقم اللي هي حقوق المخلوقين بقی. اللي هو مع التوبة دي بيبقى فيه معنى تاني معنى مسلا الاصلاح. انه يتوب ويصلح. يعني - [00:53:54](#)
اسد حاجة يصلحها. آآ افتري على حد في كلام لا يقول على فكرة انا افتريت انا ما كانش يصحى حتى ممكن ما يقولوش انا افترض ايه في كلامي يروح يصلح - [00:54:14](#)

اه مسلا اه اسرق مال حد يردده. اه افسد بين حد وحد يصلح. فده اللي هو الايه؟ الاصلاح ده اساس ده اساس ده في توبة العبد بينه وبين الله وفي هذه التوبة تخص المخلوقين. طيب لو بصيتوا كده على منظومة التوبة لما نيجي نقول بقی الله - [00:54:24](#)
الله تواب. يعني ايه بقی؟ الله تواب. اوعى تفهم لي ان الله تواب يعني بيقبل التوبة. مش دي بس. تواب بقی هاتها من الاول بقی خالص. مين اللي فتح باب التوبة؟ فتح الباب. تواب يعني فتح الباب - [00:54:44](#)

فتحوا ماما واحنا ممكن اصلا نبقى احنا في الحياة من نزام ايه هو خلاص ما ما فيش فرصة تانية ما فيش دور تاني ما فيش مجال تتوب اصل انت انت وقعت في الذنوب او صدرت منك العيوب او قعدت في الكروب بيبقى ما فيش حاجة اسمها تتوب ولا تؤوب ولا الكلام ده خالص - [00:55:04](#)

ما فيش طبق. ما هو كان ممكن يغلق علينا الباب بيبقى اول معنى مهم قوي في انه اصلا انه فتح باب الثوب. التواب فتح باب التوبة. خلاص؟ فتح الباب. فتح الباب اصلا. فتح الباب ابتداء. بيبقى المجال فيه مجال؟ اه فيه مجال - [00:55:24](#)
في مجال. النقطة الثانية انه شرع التوبة دي. مجرد تشريع التوبة. انها بقی التشريع. تشريع يعني ايه تشريع بقی على الوجوب خلاص؟ آآ على الاستحباب لما تكون من المكروهات شرعها شرع وجوب شرع التوبة - [00:55:44](#)

ده ده اصلا في حد ذاته ده ده معنى ضخم وتشرعها اصلا. طيب يجي بقی من ورا شرعها ان هو ايه ان هو بينها بيبقى شرعها وضع التشريع اصلا طب وضعه خلاص لأ بينوا يعني ايه بينه - [00:56:04](#)

يعني وضح لنا كل حاجة. زي اللي انا ابقى عمال احكي فيه وهري فيه ده من شوية. اهو واوضح لنا كل حاجة. قال لنا قال لنا آآ امتى نقوم نكون تائبين وامتى نكون تاركين؟ قال لنا التوبة دي علاقتها ايه بالظهر؟ علاقتها ايه بالباطل؟ قال لنا ان التوبة دي فيه توبة تخص الخلق - [00:56:20](#)

نقطة بتخص ادخال الخطة بتخص المخلوق. وضح لنا التوبة. يعني بين لنا بيان كافي شافي. بيان علمي عملي. بيان بيان معرفي ووجداني ومهاري. بيان كامل. بيان لنا التوبة بيان كامل جدا. البيان ده وضح لنا كل حاجة. عرفنا كل - [00:56:40](#)
عرفنا ازاى ان انتم وحفزنا كمان على التوبة. اذانا بقى اللي اتكلمنا عن العواقب الحسنة والعواقب السيئة وكمان قال لنا اذانا مهارات يبقى ازاى نتوب ونعمل ايه وايه الكلام حتى اللي نتوب به لما نيجي نتوب نقول ايه؟ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. حتى - [00:57:00](#)

علمنا نقول ايه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا واكون من الخاسرين. علمنا حتى نقول ايه اصلا. فعلمنا كل حاجة. يعني فمش مش بس التشريع ما فتح الباب وشرع مش بس شرع ده كمان عمل ايه؟ ده بين البيان والبيان ده كان بيان كافي شافي - [00:57:20](#)

بين كافي شافي. خلاص؟ يعني بيان علمي عملي. بيان معرفي ووجداني مهاري. ما سابناش كل حاجة نعملها ازاى وتمام وزى الفل والكلام ده. ماشي؟ اللي هو بقى نقدر نقول هداانا هداانا سبحانه وبحمده للتوبة. هداانا ليه؟ هداانا معرفة وارشاد وتوفيق - [00:57:40](#)
صدقا وسدادا واستقامة وثباتا. هداانا هداانا علميا لازاى يحصل المعرفة والارشاد ازاى يحصل التوفيق امتى نبقى موفقين مستمرين في توبتنا وايه بيحصل الاستقامة والثبات. خلاص؟ فدانا علما وعملا. خلاص؟ طيب يبقى كده ربنا سبحانه تواب يعني فتح باب التوبة. تواب - [00:58:00](#)

يعني شرع لنا التوبة. خلاص؟ تواب يعني ان هو البيان. البيان الكامل اللي يخص التوبة دي. قرب سبحانه وبحمده بين بين لم يكتف بيان ما فيهموش ادنى كتمان. بين كل حاجة. ولذلك شوفوا بقى شوفوا العظمة وشوفوا الجمال. لما نقعد نتفكر في المسألة دي مبهرة - [00:58:20](#)

مبهرة فعلا حرفيا ان احنا سبحانه الله احنا يعني اقول ايه سبحانه الله ما اكرم الله يعني احنا مقصرين في حقه سبحانه وبحمده واخطانا. وتعرضنا لمساخطه سبحانه وبحمده. وقصرنا في مرضيه. والمفروض دلوقتي هو يبقى بيعاقبنا - [00:58:40](#)
بدل ما يكون بيعاقبنا بيعاتبنا ويفتح لنا ابواب التوبة ويحضنا عليها ويشجعنا عليها. الحاجات العجيبة جدا جدا مبهرة للغاية ان التصوير اللي صوره النبي صلى الله عليه وسلم لفرحة ربنا بالتائب عجيب جدا. يعني ممكن ما نشوفوش في الطاعات - [00:59:10](#)
ليه لان التائب لان التائب ده او المذنّب ده مكسور موجوع هو كده كده الشيطان يعني مسيطر عليه. هو كأنه فريسة وهيفترسه. فمحتاج اللي ياخذ بايده واللي واللي ويقول لي يعني ليه؟ واللي يعينه فنلاقي ربنا سبحانه وبحمده يبقى رحيم به. يفرح بتوبته فرحا شديدا - [00:59:30](#)

رغم ان هو العدد ده اصلا مقصر وازنب وعمل وعملوا شوفوا احنا كبشر حتى لو واحد مسلا كان حد مضايقه جامد جدا وجه دخل عليه ومش عارف وجاي يعتذر له ما بقاش طايق يبص في وشه - [01:00:00](#)

لو شوفوا ازاى النبي صور فرحة ربنا بالتائب ده؟ سبحانه الله! ومش بس بقى فرحة ربنا بالتائب. ازاى ربنا يشجعه على التوبة ويحضوا عليه ويقول له هيحبه لما يتوب. هيبدل سيئاته حسنات هيعيده كهينته يوم ولا اتته امه - [01:00:10](#)
امه يتولد ميلاد جديد حاجة كده يعني سبحانه الله يعني حاجة عجيبة جدا. فيحضنا على التوبة ويشجعنا عليها ويحفزنا عليها. وآآ ويبين لنا ازاى نتوب ويعرفنا ازاى نتوب خلاص؟ آآ هذا البيان البيان الكامل للشافي الكافي - [01:00:30](#)

اللي هو سبحانه الله مستوعب لجميع خلقه. دي حاجة عظيمة اوعى اوعى تتخيل ان ربنا تواب يعني بيقبل التوبة بس ماشي طيب يبقى كده فتح لنا الباب على مصراعيه يعني فتحه لنا بشكل يعني - [01:00:52](#)
حاجة يعني تخلي الواحد يذوب حياء من الله سبحانه وبحمده. يعني معك لغاية في في عمر الزمان لغاية ما تطلع شمس من مغربها

في في عمرك انت الشخص زمانك انت الشخصي حتى تبلغ الروح الحلقوم. كل ده نجاح. ينفع بالليل؟ اه بالنهار؟ اه ينفع آآ كزا آآ -

01:01:12

اما كان اي مكان. طيب فيما يخص الميدان في اي ميدان هتتوب علي في ميادين ومدينة لأ يتاب عليك في كل حاجة طالما انت في الدنيا اه يتاب عليك في اي حاجة. طيب انواع بقى انواع الانواع الزنوب - 01:01:32

صغير كبير يتابع عليك. ظاهر باطن وتاب عليك. يعني فتح الابواب على مصراعيه طيب وشرع التوبة دي شرعها لنا يعني خلاها لنا في الشريعة خلها لنا في الدين جزء من علاقتنا به - 01:01:52

ده من الحاجات المبهرة ان اصلا من اوائل الدروس اللي اللي ربنا اراد للبشرية انهم يتعلموها درس يعني احنا لما نذكر قصة سيدنا ادم ايوة في كلام عن خلق سيدنا ادم وتكريم ربنا لنا والكلام ده - 01:02:11

من اوائل الدروس من اوائل الدروس اللي اللي بتتعلم من اوائل الدروس حتى اللي لما بنفتح المصحف بنقابله في وشنا درس التوبة. درس التوبة. نوايل الدروس البشرية التعليمية درس التوبة - 01:02:31

يعني بيعلمنا الدرس ده احنا ازاى نتوب؟ وايه اللي بيتم؟ وتوبة سيدنا ادم يمكن معلم بارز جدا جدا في قصة ابن ادم. بيعلمنا التوبة قربنا سبحانه وتعالى شرحها لنا جعلنا جزء من الدين وجزء من علاقتنا به. فهمنا ان هو عرفنا ان هو سبحانه وبحمده - 01:02:41

ان هو يعني ايه يحب التوابين وان هو اسمه تواب. دي لسه جاية بعد شوية. طيب يبقى كده فتحنا الابواب على انسى شرع لنا الكلام ده اصلا. طيب البيان البيان الشافي الكافي. البيان الشافي الكافي علما وعملا معرفيا - 01:03:06

وجدانيا ومهاريا والبيان ده في هداية هداية معرفة وارشادا وتوفيقا وسدادا واستقامة وثباتا واخبرنا انه تواب. ده في حد ذاته نعمة اصلا ده من رحمته ايه؟ كل ده من رحمة ربنا بنا على فكرة ومن اكرامه لنا - 01:03:26

اخبرنا انه تواب فعال يعني توبته دي ما فيش حاجة تقف قدامها. تستوعب كل شيء. ما فيش حاجة تقف قدامها مهما كان مهما كان عدد الزنوب زي الاخراج من الظلمات الى النور. مهما تعددت الظلمات مهما تعددت ومهما اشتدت - 01:03:45

واحتدت فتوى سبحان وبحمده بس كده؟ لأ، يسر لنا بقى التوبة. يعني لما واحد فينا بيقوم يسلك سبيل التوبة كده يقوم ياخذ خطوة للتوبة. ربنا سبحانه بحمده يعمل ايه - 01:04:05

ييسرها له يعين عليه وان يسرك لليسر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للسر. تيسر لي التوبة. يعني اما يحب يمشي في طريق التوبة ربنا ييسره لي بس شريطة ان هو يكون مخلص صادق بس. عشان كده كتير ناس يقول لك اصل انا تبت ومش

عارف ايه لأ انما يجدوا المشقة في ترك المعروفة وان ترك العادة - 01:04:22

مخلص لله سبحانه وبحمده ربنا ييسر له الكون. لانه اصلا يحب ان هو يتوب عليه. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ارجوك من هو بيسر لنا وبببين لنا - 01:04:44

هو بيعذرنا وانه هيقلنا على اي حال واي وضع سبحانه الله اقبلنا سبحانه الله في ييسر لنا ييسر لنا التوبة دي يسرها لنا يسر لنا

اسبابها ويهيئ لنا الاجواء ان احنا نتوب خلاص - 01:05:04

فيسرها لك ان انت نفسك تلاقي ابواب شر بتتسد عنك وابواب خير بتتفتح لك وتلاقي بس هو الانسان للاسف اللي ما بقاش صادق ما ما بيستثمرش ايش الفرص اللي بتيجي دي؟ طب وبعد كده؟ لما نقوم نتوب يقبلها منا. يعني ماشي كل ده تمام لما - 01:05:22

فبقى خلاص التوبة تمت تمت يقبلها منا. ومش اي قبول بقى. قبول فريد من نواهي يعني انت النهاردة لما حد بيجي مسلا يعتذر لك وتقول له قبلت اعتذارك. معلى قبلت اعتذارك دي كده. يعني مم قيمها كده - 01:05:42

كده وشف بقى قبول ربنا يبقى ازاى. قبول ربنا فريد من نوعه. بيقبل وهو في فرح شديد ادبيك يعني مش داخل بقى مسلا على حد تعتزله تلاقي وشه قافش ولا قافل ولا فرحان بك جدا جدا جدا - 01:06:03

استقبلك استقبال كأن الاستقبال الطائعين المنتصرين المجتهدين ده مش استقبال مذنبين مقصرين. خالص. افرح به جدا جدا. شف شف القبول عامل ازاى طيب يبقى ده الفرحة يعني بيقبلك مش قبول قبول الفرحة دي - 01:06:23

طيب الثانية السرعة سرعة عجيبة مش ان هو بقى معلش اتحايل عليه ثاني والسرعة السرعة السرعة انت جيت خلاص طيب عليك مش استني بقى هو استنى بقى يترد عليك بكرة وهنجزم في امرك ولسه مش عارفين والله مش واخدين بالناس هنعمل معك ايه بالزبط - [01:06:53](#)

على طول السرعة يعني الفرحة والسرعة الرهيبة دي. والقبول ده بقى ما عندوش قيود زمنية ولا متنية ولا ميدانية يعني ايه ما عندوش قيود زمنية؟ يعني ايه اتقبل؟ لا اصل معلش انت قدمت الطلب النهاردة بالليل. استنانا بكرة الصبح. لا دلوقتي في الزمن - [01:07:18](#)

مكان لا اصل انت معلش عشان تتوب لازم تروح تتوب من جوة مكة. ولا تتوب من المكان اللي عملت فيه الزنوب اي مكان لا لأ التوبة لأ القبول بيختلف حسب الميدان في ميدان لأ مش هنقبلك بسرعة وميدانها ميدان الزنوب يعني وفي ميدان لأ - [01:07:42](#) على حسب الانسان اللي هو كان معه زنب ما فيش الكلام ده. ما فيش القيود دي خالص. ما فيش القيود الزمنية والمكبنة الانسانية. الاثنا اللي هو ايه اللي بيسموه يعني سهولة الوصول سهولة الوصول - [01:08:01](#)

يعني في اي وقت مش ايه مش يعني مش اللي هو ما فيش حاجة ما فيش اي حواجز ولا اي حاجة والوصول سهل جدا ما فيش اي حاجة تمنعك ابوابه مفتوحة سبحانه وبحمده. فقبول بالفرحة دي. قبول - [01:08:18](#)

آ قبول بسهولة الوصول بالشكل ده. قبول ما عندوش محددات ولا مقيدات بهذا الشكل. سبحانه الله! انا بقول توبة كاملة بقى. لان طبعاً انت ممكن واحد يكون تاب بس ما ما اداش حق المخلوقين يبقى هم مش اسمه تاب عند ربنا - [01:08:38](#) في المسألة دي خلاص بينها وبين الله بس لسه في احق مخلوقين. في بقى ده لسه فيه كمال في ايه كمان ده اا الله سبحانه وبحمده لما يتوب يايه يثني عليه ويخبرني - [01:08:58](#)

ويقول له انت بقى في مجموعة جوائز. ايه مجموعة الجوائز؟ مجموعة جوائز كتيرة. انت كده مم تقربت ترقيت في في مدارج الحب ومعارج القرب ان الله يحب التوابين انا كده بقيت - [01:09:17](#)

طب والحاجات اللي فاتت هيجيلك غفر غفران ستر للصيانة. وهيجي لك محو عفوا. وكمان زيادة. زيادة ايه بدل السيئات حسنات لو صدقت توبتك. وتعود كيومي كهيتك يا امي ولدتك امك - [01:09:48](#)

وهيتم امهالك وفتح ابواب طاعة ثاني لك ومن يقتترف حسنة حسنة نزد له فيها حسن. ربنا يشكر لك التوبة دي. يشكرها لي اه يعطيك الأجر الجزيل على ذاك العمل القليل ويفتح لك ابواب ابواب الحلم والإمهال بقى. فأبواب ثانية. وهيصد عنك شر - [01:10:18](#)

كان كان مفروض انت تعاقب بها يصد عنك. وتفتح لك ابواب خير وبر واجر. وتزداد هداية ويزيد الله الذين اهتدى وهدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم انا قعدت اعد مش هخلص كل التحف دي كل التحف دي - [01:10:48](#)

كل ده في معنى تواب. اه في معنى تواب. ده معنى تواب. لما يجي يقول ربنا تواب. اوعى بيجي في بالك انه تواب يعني قبل التواب. تواب يعني قبل التواب. لا لا لا - [01:11:06](#)

خلاص لا مش خلاص. تقوم تزنّب ثاني. نقضت كل اللي عدى ده تزنّب ثاني يفتح لك باب التوبة ثاني يا الله افتح لنا باب التوبة دي احنا كل ده كل ده يبدأ من ثاني كل ده يبدأ من ثاني طب - [01:11:16](#)

اللي قبل كده مش عارف ايه اتمسحت لي لأ ما اتمسحتلكش. الخير اللي عملته ما اتمسحتش الا ان انت تكون نقضته بحاجة ثانية. انا عملت مبطل له. ما فيش مبطل ليه؟ ما اتمسحش - [01:11:46](#)

وكوني بيتكرر مني كده مش تكرهني لأ مش هيمل مني لأ ان الله لا يمل حتى تملوا ان الله ليمل حتى يمل كما قال حبيبي صلى الله عليه وسلم. احب التوابين - [01:11:58](#)

مم ربنا في الحديث القدسي اذنب عبدي ذنبا. ماشي؟ العبد اذنب ذنبا فتاب واستغفر. خلاص؟ علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدك. هو عمل الزنب وبعدين افتكر فربنا يغفر له - [01:12:16](#)

فلغاية ما يجي في مرة مع التكرار احنا متخيلين بقى المرة الجاية اه المرة الجاية مم امتى يتقال له بقى رح بقى خلاص روح بقى

خلاص لغاية ما المرحلة الاخيرة ما تبقاش كده يعني لما يوصل لحد المرحلة اللي هو ايه - [01:12:41](#)

قد غفرت لعبدي فليفعل ما يشاء. يعني ايه فليفعل ما يشاء؟ يعني خلاص كده بقى انت براحتك بقى انت مغفور لك بقى عش

حياتك وقع من الزنوب لأ يعني طالما انه يفعل ذلك الى الى نهاية حياته - [01:13:01](#)

طالما انه بيزنب بيستحضر ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به فيجي بيتوب لربنا بيستغفره فليفعل ما يشاء. طول ولزلك كتير ناس ما

بيفهمش الكلام ده غلط. طالما انه طالما انه يفعل ذلك. يعني يفعل ذلك - [01:13:21](#)

طالما بيتوب. اللي هو زي برضو معنى الحديث ده ايه؟ والله الذي لا اله الا هو لولا انكم تذنوبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنوبون

فيستغفرون فيغفر الله لهم. يقول لك اهو يا اخي انا عادي يعني - [01:13:41](#)

قال لنا زنبوا براحتكم. لا يا سيدي مش باقول لك ازن براحتكم. اه لولا انكم تذنوبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنوبون فيستغفرون

فيغفر الله لهم احنا لو ما بنزنبش حتى ربنا هيجيب ناس بيزنبوا. لأ فيستغفرون فيغفر الله لهم. تمام تستغفر ان شاء الله انت هتبقى

على خير لان طول ما انت - [01:13:51](#)

استغفر ان شاء الله تقلى يوما ما. فتنوب يوما ما. وبرضو حديث امام المؤمنين لو ذنب يعتد به الفينة بعد الفينة. يقول لك ابدأ لنا اهو

بقى براحتك بقى وانت كده كده مؤمن ولك زنب. لأ يعتادوا يعني كل شوية الذنب ده ما بيسيوش. الذنب ده بيعاوده فيتوب منه.

يعاوده فيتوب منه يعاوده فيصوم - [01:14:11](#)

يصدوا يعودوا فيصدوا يعودوا فيصدوا. مش معنى انه يعودوا يعني ان كل مؤمن بقى كده كده له زنب مقيم عليه. حتى في بعض

الاوقات مقيم عليه. يعني كل شوية هو يتوب منه ويتوب - [01:14:31](#)

ويجاهدوا عمال بيجاهدوا بيجاهدوا بس الزنب ده حاضر في قلبه ولا حاضر في حياته ولا عامل له اشكال بس كل شوية وهو عمال

بيجاهده بيتوب منه. يعني مش واقف قدامه كده ويبقى ده ممدوح وانتقال زي - [01:14:41](#)

فل ولا حاجة احنا عايزين ايه تاني سبحان الله بيقعد يفكر كده احنا عايزين ايه تاني مش مطلوب من اكر من حاجة نتوب ونستغفر

بس لما تجينا فرصة ان احنا نتوب ونستغفر نستغفر ما يعني - [01:14:51](#)

فيقوم العبد يعمل الكلام ده تاني يفتح له ابواب تاني يفتح له الابواب تاني. نشوف بقى التوبة دي تواب نشوف بقى النطاق الميداني

بتاع التوبة ميدانها قد ايه؟ النطاق المكاني النطاق الزماني النطاق الانساني بتاع التوبة - [01:15:01](#)

معلش بقى لما نيجي نقول ان ربنا تواب كل اللي انا بحكيه ده والهري اللي بهري فيه ده عشان حضرتك تفهم يعني ايه ربنا يتوب.

معلش يعني مع احترامي لما نيجي نقول له التواب يقبل التوبة - [01:15:23](#)

معنى من معاني التوارس. لما يجوا يقول لك ما يقولوهاش كده وخلاص باكمل التوبة دي وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن

السيئات وعنهم. لا ده موضوع كبير يعني مش مش قبول عادي. فتواب ابتداء - [01:15:33](#)

ان هو رقم واحد فتح باب التوبة. رقم اتنين شرع لنا التوبة جعلها تشريع. رقم ثلاثة البيان الكافي الشافي الكامل قلنا هل من وعملنا

وبر؟ النقطة رقم اربعة تيسير التوبة. النقطة رقم خمسة. تقبل التوبة قبولها - [01:15:50](#)

مش مش قبول عادي. هذا القبول الفريد. القبول اللي فيه الفرحة واللي فيه السرعة واللي ما فيهوش مقيدات ومحددات ده الا ما ما

حدد بالشرع القبول اللي فيه الثمرات وفيه المكافآت دي والجوائز دي ده الانسان بيتعامل معاملة المجتهدين المنتصرين - [01:16:10](#)

مش معاملة المقصرين المهزومين الستة ان هو يتوب عليه مرة اخرى مهما تكرر منه الامر. السبعة بقى ميادين بقى ان التواب مش

مش توبة عليه ولذلك تقدرنا تفهموا بقى الاقتران بتاع التواب مع الرحيم. ان توبة توبة ربنا على عباده - [01:16:30](#)

دي من اعظم مظاهر رحمته به. من اعظم مظاهر حنانه واحسانه. فيها فيها الحنان والاحسان فعلا توبة الله على عباده من اعظم من

اعظم مظاهر حنانه واحسانه. ولذلك ييجي بقى - [01:16:53](#)

التواب ايه يزود الرحيم كمالا فوق كماله وجمالا فوق جماله. ان يورينا الرحمة في ميدان التوبة يورينا الرحمة لما يبقى احنا نبقي

منكسرين ولا نبقي مقصرين لان في رحمة تانية لما نبقي مجتهدين - [01:17:13](#)

احنا مو منكسرين ومقصرين وفي رحمة تانية احنا مجتهدين. ولذلك الرحيم بالانسان رحيم به في حالته كلها. مش رحيم به هو حلو تمام وزى الفل ولما ينكسر ولما انا رحيم به وهو مصيب وهو مخطئ. انا رحيم به وهو في الحالات في اللي رحيم به في السراء وفي الضراء لازم تبقى - [01:17:33](#)

نفس الحالة حاضرة قدامي. فهنا يجي معنى ده هنا بيوريني الرحمة في افق عظيم جدا. يعني بيورينا رحمة فقرا وييجي بقى كمان الرحيم يزيد التواب يعني جمالا فهو جماله وكمالا فوق كماله. ان كل الكلام ده بقى ما بيحصلش كده ايه؟ مش مجرد بقى عملية - [01:17:53](#)

يعني اقول ايه؟ عملية جامدة جاحدة مجردة اللي هو فضح الباب. مم خلاص انت كده كده كده بتقول كذا خلاص احنا يعني انت اه فاتحين لك الباب والايحة بتقول كده وادي عندك الكلام اهو ازاى - [01:18:13](#)

تقدر تصلح وضعك وعادي لما تبدأ ان شاء الله امورك ميسرة ولو طلبك مستواه فيها ناس تتقبل منك وحتى لو عمال ترجع ثاني يلا امش ما هو عادي دي البشر بيعملوا كده. قوانينهم الوضعية بتعمل كده. لا بس الكلام ده بقى مغلف برحمة. يعني الرحمة - [01:18:33](#) في مبدأه ومنتهاه اثنائه. الرحمة حاضرة. يعني كل الكلام ده بقى كده يزدان برحمة. كل العملية دي من اولها لآخرها فيها كمال الترفق والحنان وكمال الاكرام والاحسان. اكمل العطاء واجمله - [01:18:53](#)

ده واضح جدا في اللي احنا حكيانه عن التوبة ده. فنفهم يعني سر من اسرار التواب الرحيم. مع بعض كده لان يعني هذا الاقتران الجميل جدا بين التواب والرحمة وفي وفي اوجه تانية برضو ان الانسان يعني التوبة دي اه طب يشوف فيها بعد الرحمة الرحمة تحفز على التوبة - [01:19:13](#)

والتوبة تحافز على الرحمة يعني تحافز على الانسان يطلب الرحمة. يطمع بقى بعد ما ربنا تاب عليه يطمع في رحمة ربنا بقى. خلاص؟ لذلك الرحمة دي عن مغفرة كثير. ماشي؟ ان الامر ما بينتهيض عند ان ربنا قبل وسامحه وتاب عليه. لأ ده كلام بيحسن اليه. خلاص؟ اه - [01:19:33](#)

فيبان هنا بقى الرحم خلاص فيطمع الانسان بعد التوبة دي في الايه في يطمع في توبة في رحمة الله بعد بعد التوبة خلاص. ويعرف العبد برضه ان من اوائل الحاجات اللي اللي بتحجب عنه الرحمة وتحول بينه وبين الرحمة انه مقصر في التوبة. وان التوبة - [01:19:53](#)

ومن اقصر الطرق للايه؟ للفوز بالرحمة. ده كده في التواب الرحيم. خلاص؟ اه طيب الرحيم احنا اتكلمنا عنه قبل كده اكثر من مرة بس نأكد على الكلام عنه وبكرة ان شاء الله هو العزيز والحكيم احنا اتكلمنا عنهم قبل كده بس هنذكر بالكلام عنهم ان شاء الله او في الحلقة القادمة يعني عذرا. آآ هنكمل ان شاء الله كلام عن آآ - [01:20:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نفهم يعني ايه الرحيم ونفهم يعني ايه العزيز ويعني ايه الحكيم بسرعة لان احنا كده كده خدناهم قبل كده الحمد لله بس احنا التواب عشان يعني نعلمك لانو قبل كده كلام تفصيلي - [01:20:33](#)

فقلنا نوضح الامر وبرضو احنا اسم الله السميع اتكلمنا عنه تفصيلا في بناء النساء. وبرضو اسم الله العليم الحمد لله. فعشان كده الدواء بيتكلمنا عنه كلام تفصيلي النهاردة. لعله ينفع ان شاء - [01:20:43](#)

ان شاء الله خلاص؟ اه لكن اه ان شاء الله لعزیزه الرحيم والعزيز الحكيم يعني كان بيتكلم عنهم كلام مجمل بازن الله ونبدأ بقى برضه نشوف السر بقى نشوف برضه الاختيارات دي. ما هو معلش انت ما تقدرش تفهم بقى الاختيار الا لما تبقى فاهم اللي انا بحكيه ده. هتقدر تفهم بقى ليه - [01:20:53](#)

مع دي اختاروا ده ولو مع دي اختاروا ده. يعني ليه هنا اختاروا دي؟ واختاروا اختاروا هنا التواب الرحيم. واختاروا اختاروا العزيز الحكيم هناك اختاروا هنا السميع العليم يعني هنتفهم الكلام ده ان شاء الله لانه لعله ان شاء الله يكون يفتح لنا باب مهم قوي قوي في فقه - [01:21:13](#)

اه اسماء الحسنی في في فقه التواصل مع الله سبحانه وبحمده من خلال اه اسمائه الحسنی. اه وفقه استعمالها هيفتح لنا افاق ان

شاء الله مهمة آآ نسأل الله لنا ولكم الهدى والسداد والرشاد. ربنا اتنا بمنك رحمة وهبي لنا من امرنا رشدًا. ربنا اننا سمعناه من يدي

الايمان الامن بربكم في اماننا. ربنا - [01:21:33](#)

لا تغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اه ربنا امن بنا نزلت اهو طبعًا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان

لا اله الا انت استغفرك - [01:21:53](#)

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا سنين عن اسمائك عن اوصافك علمني علما انفعوني سبحانك ربي وبحمدك من اخبارك لا لا تحرمني فحديثك ومثاني في اعلى درجة رجاء الحسن وكذلك كنزه يكفيني يغنيني - [01:22:13](#)

ايضا يسعدني. فكلامك صدق وامان من حتما يعصمني. اهاديني. رشدًا وسدادًا وفيك دوما يصحبني. علمني عن نفسك حقا حدثني

عن اسمائك عنه علمني علما ينفعني. رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك - [01:23:03](#)

انه صافك علمني علما ينفعني واجعلني احصيها فالسنة يوما اوصتني ايضا ادعو فبه اسأل وبها اثني وارزقني قال امين حفظ معانيه

ورعايتها طول الزمان ورواية الفاظ ايضا. اجمعها حقا في ديني - [01:24:03](#)

ونحن يقينا وثباتًا. وارزقني عملا يرفع وكذلك حبك املكوني فاخافك صدقا واهابك ورجاءك ما ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك كله

كفاءة عني. رباه وتعالى علمني. عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك - [01:24:53](#)

ينفعني. ربا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني ان اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني اياتك جمعت يا رب وشواهد عظمى

تبهرني. في النفس كذلك الافقي في الشرع كذلك وسنني. فاجعلني دوما - [01:25:53](#)

اتفكر يزداد يقيني يغمرني. في قولك ايضا اتدبر يشهد قلبي تشهد عيني. وكذلك يا زدني ايمانًا توحيدا يسبت في الفتن ليه دوما

متقين في السر كذلك ولعلني ان غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلصني - [01:26:43](#)

رباه تعالى املي انت الهي قرة عيني - [01:27:33](#)